

المستطرف في كل فن مستظرف

قال ابن المعتز .

(وكم عناق لنا وكم قبل ... مختلسات حذار مرتقب) .

(نقر العصافير وهي خائفة ... من النواطير يانع الرطب) .

(وقال ديك الجن .

(ومعدولة مهما أملت أزارها ... فغصن وأما قدها فقضيب) .

(لها القمر الساري شقيق وإنها ... لتطلع أحيانا له فيغيب) .

(أقول لها والليل مرخ سدوله ... وغصن الهوى غص النبات رطيب) .

(لأنت المني يا زين كل مليحة ... وأنت الهوى أدعى له فأجيب) .

وقال علي بن الجهم .

(سقى لي ليلنا ضمنا بعد فرقة ... وأدنى فؤادا من فؤاد معذب) .

(فبتنا جميعا لو تراق زجاجة ... من الخمر فيما بيننا لم تسرب) .

وقال آخر .

(يا ليل دم لي لا أريد براحا ... حسبي بوجه معذبي مصباحا) .

(حسبي به نورا وحسبي ريقه ... خمرا وحسبي خده تفاحا) .

(حسبي بمضحكه إذا استضحكته ... مستغنيا عن كل نجم لاحا) .

(طوقته طوق العناق بساعد ... وجعلت كفي للثام وشاحا) .

(هذا هو اليوم النعيم فخلنا ... متعانقين فلا نريد براحا) .

وقال آخر .

(ولم أنس ضمي للحبيب على رضا ... ورشفي رضايا كالرحيق المسلسل) .

(ولا قوله لي عند تقبيل خده ... تنقل فلذات الهوى في التنقل) .

ومما قيل في السمن .

قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي B يقول ما رأيت سميना عاقلا إلا محمد بن الحسن

قال الشاعر